E/CN 7/2022/5 الأمم المتحدة

Distr.: General 30 December 2021

Arabic

Original: English



لجنة المخدرات

الدورة الخامسة والستون

فيينا، 14–18 آذار /مارس 2022

البند 6 من جدول الأعمال المؤقَّت*

متابعة تنفيذ جميع الالتزامات الواردة في الإعلان الوزاري

الصادر في عام 2019 على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي،

من أجل التصدى لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها

الوضع العالمي فيما يتعلق بالاتّجار بالمخدرات

تقربر الأمانة

ملخّص

يقدِّم هذا التقرير لمحةً عامةً عن أحدث الاتجاهات في إنتاج المخدرات والاتِّجار بها على نحو غير مشروع على نطاق العالم. وتستند الإحصاءات والتحليلات التي يتضمنها إلى أحدث المعلومات المتاحة لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدِّرات والجريمة.

وعاودت زراعة خشخاش الأفيون الانتعاش على الصعيد العالمي خلال عام 2020، فازدادت بنسبة قدرها 24 في المائة مقارنة بالعام السابق، وإن ظل إنتاج الأفيون مستقرا عند 7 410 أطنان. وظلت أفغانستان تستأثر بأكبر مساحة مزروعة على نحو غير مشروع عالمياً في عام 2020. وعلى الرغم من تقلُّص المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون في البلد، فإنَّ إنتاج الأفيون لعام 2021 يقدَّر بنحو 800 6 طن، أي بزيادة 8 في المائة عما كان عليه في عام 2020. وواصلت كمية الهيروين المضبوطة عالمياً ارتفاعها خلال عام 2019، لتصل بالمجمل إلى 96 طناً. وتقلُّصت المساحة المزروعة بشجيرات الكوكا للمرة الأولى منذ سنوات، حيث تراجعت بنسبة 5 في المائة في عام 2019 لتبلغ قرابة 200 234 هكتار.

ولا تزال عشبة القنَّب تُزرع وتُضبط كذلك، في جميع بلدان العالم تقريباً، في حين ظل إنتاج راتنج القنَّب منحصراً في بلدان قليلة في جنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا، أبرزها أفغانستان والمغرب. وقد انخفضت كمية عشبة القنَّب المضبوطة عالمياً خلال عام 2019، بنسبة 12 في المائة مقارنة بالعام السابق، لتبلغ 779 3 طناً، وهي أقل كمية مضــبوطة منذ عام 1998. وعلى العكس من ذلك، ارتفعت كمية راتنج القنَّب

.E/CN.7/2022/1 *





المضبوطة عالمياً بنسبة 7 في المائة، لتصل إلى 395 1 طناً. وفي الوقت نفسه، استمرت كميات المنشطات الأمفيتامينية المضبوطة بالازدياد، لتصل إلى مستوى قياسي في عام 2019.

وقد أدت التطورات السريعة التي طرأت على الترابط الرقمي إلى دخول الابتكارات على عمليات سلاسل إمداد المخدرات على الصعيد العالمي. وأضافت منصات الاتصالات الرقمية بعداً جديداً لعملية توزيع المخدرات. وعلى الرغم من أن بيع المخدرات التقليدية عبر الإنترنت، مثل الهيروين والمنشطات الأمفيتامينية والقنَّب والكوكايين، بقي محصوراً في منصات مجهولة المصدر على الشبكة العميقة، فإن الشبكة الظاهرة استُخدمت لبيع المنتجات التي تغذى أسواق تلك المخدرات التقليدية، ولا سيما المخدرات الاصطناعية.

وظهرت ديناميات متنوعة بعد تقشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، حيث لم تشهد بعض أسواق المخدرات أي تغيير، في حين تعافت أسواق أخرى بسرعة بعد حدوث حالات تعطل أولية فيها أو تغيرات انتهازية في الدروب وأساليب العمل المستخدمة.

V.21-09772 **2/30**

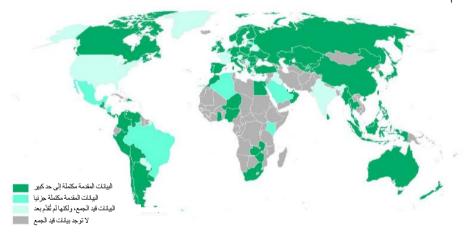
أولاً- مقدمة

1- يقدِّم هذا التقرير لمحة عامة عن التطورات في إنتاج المخدرات الرئيسية والاتِّجار بها بطريقة غير مشروعة على الصعدين العالمي والإقليمي، ويتضمن التحليل الوارد فيه المعلومات المتاحة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (مكتب المخدرات والجريمة أو المكتب) حتى 3 كانون الأول/ديسمبر 2021. وعلى الرغم من أنَّ التقديرات العالمية والإقليمية ترجع إلى عام 2019، وهو آخر عام تتوافر عنه مجموعة كاملة من البيانات، فإنَّ آخر المستجدات التي تستند إلى بيانات عام 2020 على الصعيد القُطري، تقدَّم حيثما كان ذلك ممكناً ومناسباً.

2- والمصادر الرئيسية للمعلومات عن الزراعة غير المشروعة لمحاصيل المخدرات وإنتاج المخدرات النباتية هي دراسات المكتب الاستقصائية الأخيرة عن رصد المحاصيل غير المشروعة، حيثما توافرت. وبالإضافة إلى ذلك، تشكل الردود التي قدَّمتها الحكومات على الاستبيانات الخاصة بالتقارير السنوية المصدر الرئيسي للمعلومات عن أنماط الاتجار بالمخدِّرات ومضبوطاتها. (1)

5- وحتى 8 كانون الأول/ديسـمبر 2021، كانت 86 دولة وإقليماً من أصـل 200 دولة وإقليم قد قدَّمت إلى المكتب نمائط الاستبيان الخاص بالتقرير السنوي (A07 وA08 وA09 وA08 وA11 وA11 وA11) المتعلقة بخفض عرض المخدرات. وقد اسـتوفت الدول الأعضـاء الجزء الأكبر من جميع هذه النمائط (90 في المائة) في وقت كتابة هذا التقرير. وشـملت مصـادر المعلومات التكميلية تقارير رسـمية نشـرتها حكومات ومنظمات دولية وتقرير المخدرات العالمي.

الشكل الأول الأعضاء التي استوفت بيانات استبيانها الخاص بالتقرير السنوي عن بيانات عرض المخدرات لعام 2020*



ملحوظة: الحدود والأسماء والتسميات المبيئة في هذه الخريطة لا تتطوي على أيّ إقرار أو قبول رسمي من جانب الأمم المتحدة. تمثل الخطوط المتقطعة حدوداً غير محددة. أما الخط المنقط فيمثل تقريبياً خط المراقبة في جامو وكشمير المتفق عليه بين الهند وباكستان. ولم يتفق الطرفان بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير.

ولم تحدد بعد الحدود النهائية بين السودان وجنوب السودان. هناك نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية على السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).

هناك نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية على السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس). * الخريطة تمثِّل حالة تقديم الردود حتى 8 كانون الأول/ديسمبر 2021.

⁽¹⁾ تستند جميع البيانات إلى ردود الدول الأعضاء على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية، ما لم يُذكر خلاف ذلك. وتستند التقديرات العالمية والإقليمية إلى أحدث مجموعة بيانات نُشرت في تقرير المخدرات العالمية والإقليمية إلى أحدث مجموعة بيانات نُشرت في تقرير المخدرات العالمي 2021 (منشورات الأمم المتحدة، 2021).

ثانياً - الاتجاهات العالمية في زراعة محاصيل المخدرات وإنتاج المخدرات النباتية على نحو غير مشروع

ألف - إنتاج القنّب

4- طرأ تطور سريع خلال العقدين الماضيين على تقنيات زراعة نبتة القنّب، ولا سيما في أوروبا وأمريكا
 الشمالية، وتركز هذه التقنيات بصورة رئيسية على بلوغ نسبة مرتفعة من مادة دلتا – 9 – تتراهيد روكانابينول.

5- ولا تزال زراعة القنّب في الهواء الطلق أكثر انتشاراً على الصعيد العالمي من زراعته في الأماكن المغلقة، ولم يحدث تغيّر في هذا الوضع بين الفترتين 2010-2019 و 2015-2019. وعموماً، أبلغ 89 بلداً عن زراعة القنّب في الهواء الطلق وعن الأنشطة المرتبطة بزراعته في الهواء الطلق في الفترة 2010-2019، في حين أبلغ 65 بلداً عن زراعة القنّب في الأماكن المغلقة. وتشير الاتجاهات التي أبلغت عنها الدول الأعضاء إلى توسّع زراعة القنّب على الصعيد العالمي من عام 2010 إلى عام 2017، وتراجعها في عام 2018، ثمّ زيادتها زيادة طفيفة في عام 2019.

6- وخلال الفترة 2012–2019، كانت الزيادة التي طرأت على زراعة القنّب في الأماكن المغلقة تقوق الزيادة التي طرأت على زراعته في الهواء الطلق.

باء - زراعة خشخاش الأفيون

7 لا يزال إنتاج الأفيون مركزاً بدرجة كبيرة، حيث تنتج ثلاثة بلدان فقط في العالم⁽²⁾ 97 في المائة من الإنتاج التقديري للأفيون للفترة 2015–2019.

8- وازدادت المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون على الصعيد العالمي بنسبة 24 في المائة في عام 2020، لتصل إلى 350 294 هكتاراً. ونتجت هذه الزيادة أساساً من زيادة بنسبة 37 في المائة، تصل إلى 2020 هكتار، في أفغانستان. (3) واستأثر ذلك البلد، الذي يعد أكبر منتج للأفيون في العالم، بنسبة تقدر 824 في المائة من الإنتاج العالمي للأفيون خلال الفترة 2015-2020. (4)

9- وفي عام 2019، كانت نسبة 69 في المائة من المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون على الصعيد العالمي تقع في أفغانستان، و14 في المائة في ميانمار، و9 في المائة في المكسيك. وفي ذلك العام، مثلت هذه اللادان مجتمعة نسبة 92 في المائة من المساحة المزروعة في العالم بخشخاش الأفيون على نحو غير مشروع.

-10 وظل الإنتاج العالمي للأفيون، الذي اتخذ اتجاهاً تصاعدياً طويل الأجل، مستقراً إلى حدِّ كبيرٍ في عام 2020 مقارنة بالعام السابق. إلا أن حجمه، الذي بلغ 410 7 أطنان، كان أعلى بنسبة 60 في المائة تقريباً عماً كان عليه قبل عقد من الزمن، وإن ظل أقل بنسبة 28 في المائة من الذروة المبلغ عنها في عام 2017 (240 10 طناً). ويعود استقرار إنتاج الأفيون في عام 2020 إلى انخفاض إنتاجه في ميانمار (5) بنسبة 20 في المائة، واستقرار إنتاجه في أفغانستان. (6) وتشير تقديرات جديدة متعلقة بأفغانستان إلى أنَّ المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون خلال عام

V.21-09772 4/30

_

⁽²⁾ تقرير المخدرات العالمي 2021، الكتيب 3، اتجاهات سوق المخدرات: القنَّب والمؤثرات الأفيونية (منشورات الأمم المتحدة، 2021).

UNODC and Afghanistan, "Afghanistan opium survey 2020: cultivation and production – executive (3) .summary" (April 2021), and previous years

⁽⁴⁾ تقرير المخدرات العالمي 2021، الكتيب 3.

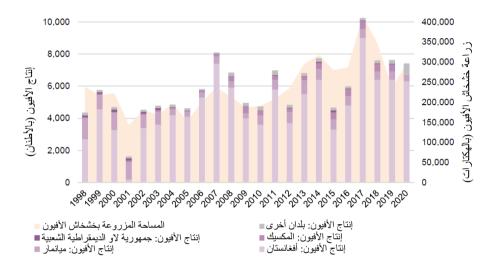
[.]UNODC, Myanmar Opium Survey 2020: Cultivation, Production, and Implications (January 2021) (5)

[.]UNODC and Afghanistan, "Afghanistan opium survey 2020" (6)

2021 نقدر بـــــ177 ألف هكتار، أي أنها نقلَصت بنسبة 21 في المائة، في حين ارتفع إنتاج الأفيون ليصل إلى 6 800 طن، أي بزيادة قدرها 8 في المائة مقارنة بعام 2020، وذلك بسبب ارتفاع الغلة للهكتار الواحد. (⁷⁾

-11 وعلى الرغم من ازدياد المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون في العالم خلال عام 2020، فقد استمرت في النقلُص في ميانمار، حيث تراجعت بنسبة 11 في المائة لتصبح 500 29 هكتار. ($^{(8)}$)

الشكل الثاني إنتاج الأفيون وزراعة خشخاش الأفيون على الصعيد العالمي، 1998-2020



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى استقصاءات المكتب وأفغانستان عن الأفيون وإلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية).

ملحوظة: بيانات عام 2020 بيانات أولية.

جيم- زراعة شجيرة الكوكا

12 بعد الاتجاه التصاعدي الهائل الذي شهدته الفترة 2013-2017، عندما ازدادت المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا بأكثر من الضعف، استقرَّ حجم تلك المساحة في عام 2018، ثم تراجع بنسبة 5 في المائة في عام 2019، ونقلت للمرة الأولى منذ أعوام. ويعود السبب في ذلك أساساً إلى انخفاض أبلغت عنه كولومبيا (9 في المائة)؛ وبقيت المساحة المزروعة بشجيرات الكوكا مستقرة في بيرو، بينما ازدادت بنسبة 10 في المائة في دولة بوليفيا المتعددة القوميات. وفي عام 2019، ظلت كولومبيا تستأثر بالغالبية العظمى من المساحة المزروعة بشجيرات الكوكا على الصعيد العالمي (الثلثان)؛ واستأثرت بيرو بنسبة تقل قليلا عن الربع، بينما استأثرت دولة بوليفيا المتعددة القوميات بنسبة 11 في المائة. (9)

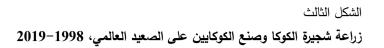
5/30 V.21-09772

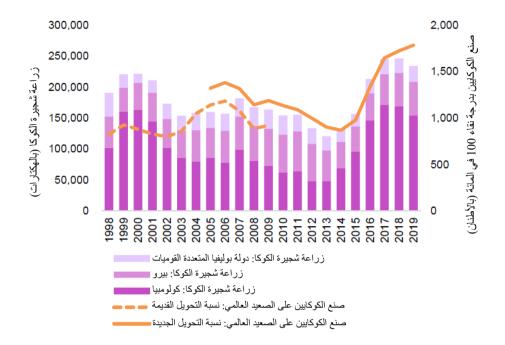
UNODC, Research and Trend Analysis Branch, "Drug Situation in Afghanistan 2021: latest findings and (7)

.emerging threats" (November 2021)

[.]UNODC, Myanmar Opium Survey 2020 (8)

⁽⁹⁾ تقرير المخدرات العالمي 2021، الكتيب 4، اتجاهات سوق المخدرات: الكوكايين والمنشطات الأمفيتامينية (منشورات الأمم المتحدة، 2021).





المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى استقصاءات المكتب عن زراعة شجيرة الكوكا في بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو وكولومبيا في عام 2019 والأعوام السابقة)؛ وتقرير استراتيجية المراقبة الدولية للمخدرات "International Narcotics Control Strategy Report" الصادر عن مكتب الشؤون الدولية للمخدرات وإنفاذ القوانين التابع لوزارة الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية.

13 وعلى الرغم من انخفاض المساحة الإجمالية المزروعة بشجيرات الكوكا في كولومبيا بنسبة 9 في المائة في الفترة الممتدة من عام 2018 إلى عام 2019، فإن مساحة المنطقة المنتجة المزروعة بشجيرات الكوكا ظلت مستقرة لأن الحقول المزروعة سابقاً أصبحت منتجة. وفي الوقت نفسه، أدى تركيز زراعة شجيرة الكوكا في المناطق الأوفر غلة من غيرها، إلى استمرار الزيادة في إجمالي غلة أوراق الكوكا، من 4,7 أطنان للهكتار في عام 2014 إلى 5,8 أطنان في عام 2018 ووج 5 أطنان في عام 2019. وفي عام 2020، انخفضت المساحة المزروعة بنسبة 5 في المائة، لتصبح 143 ألف هكتار. (10)

14 - وشهدت زراعة شجيرة الكوكا في بيرو زيادات سنوية متوسطة منذ عام 2015؛ واستقرت عند مساحة 54 700 هكتار ،(11) حيث مثلّت 23 في المائة من زراعة شجيرة الكوكا على الصعيد العالمي، في عام 2019.

-15 وانخفضت المساحة المزروعة بشجيرات الكوكا في دولة بوليفيا المتعددة القوميات بنسبة 6 في المائة في عام 2018، وازدادت بنسبة 10 في المائة لتصل إلى 500 25 هكتار في عام 2019، وازدادت مرة أخرى بنسبة 15 في المائة لتصل إلى 400 29 هكتار في عام 2020. ($^{(13)}$

V.21-09772 6/30

[.]UNODC and Colombia, Colombia: Monitoreo de territorios afectados por cultivos ilícitos 2020 (July 2021) (10)

Peru, Sistema de Información de Lucha contra las Drogas and others, "Monitoreo de la superficie cultivada (11) .con arbusto de hoja de coca en producción", Report No. 3 (October 2021)

UNODC and Plurinational State of Bolivia, *Estado Plurinacional de Bolivia: Monitoreo de Cultivos de Coca* (12) .2020 (August 2021), and previous years

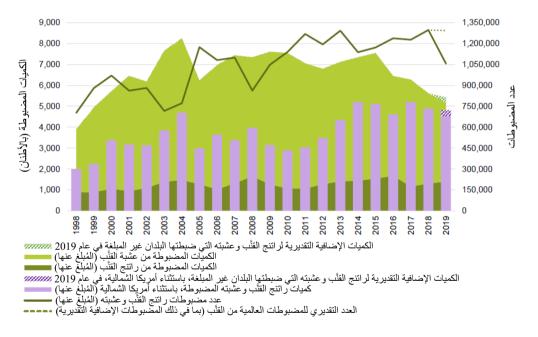
⁽¹³⁾ المرجع نفسه.

ثالثاً - الاتجاهات العالمية لمضبوطات المخدرات والاتّجار بها

ألف القنَّب

16 اتخذت أعداد مضبوطات راتنج القنب وعشبته اتجاهاً تصاعدياً خلال العقد الأول من الألفية الجديدة، وإن شهد بعض التقلبات السنوية، أعقبه في السنوات الأخيرة اتجاه أكثر استقرارا. وفي الفترة بين عامي 2009 و 2019، انخفضت كمية مضبوطات راتنج القنب وعشبته بنسبة 35 في المائة على الصعيد العالمي، ويرجع ذلك بصورة رئيسية إلى الانخفاض الكبير في كمية عشبة القنب المضبوطة في أمريكا الشمالية، مما قد يجسد تغير أولويات سلطات إنفاذ القانون الذي يعود في جزء منه إلى إباحة استعمال القنب لأغراض غير طبية وتقنينه في بعض الولايات القضائية. (14) وباستثناء أمريكا الشمالية، كانت المضبوطات العالمية أعلى بنسبة وتقنينه في عام 2019 مقارنة بعام 2009. وانخفضت كميات عشبة القنب والراتنج المضبوطة عالمياً بنسبة 8 في المائة في عام 2019 مقارنة بعام 2019، وهو الانخفاض السنوي الخامس على التوالي. وقد أُبلغ عن هذا الانخفاض في جميع المناطق باستثناء أفريقيا، وفي جميع المناطق دون الإقليمية باستثناء غرب ووسط أفريقيا ومنطقة الكاريبي وأمريكا الوسطى وشرق أوروبا. ولكن قد يكون الانخفاض عائداً في قسم منه إلى عجز بعض البلدان عن تقديم بيانات في عام 2019.

الشكل الرابع مضبوطات القنَّب العالمية: الكميات والمضبوطات، 1998–2019



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستد البيانات إلى الردود على الاستبيان الخاص بالنقارير السنوية). ملحوظة: تستند تقديرات عام 2019 إلى افتراض أن كميات راتتج القنّب وعشبته المضبوطة وعدد عمليات ضبط راتتج القنّب وعشبته ظلت دون تغيير في البلدان التي لم تقرّم تقريراً في عام 2019 مقارنة بالعام السابق.

United States, Government Accountability Office, Report to Congressional Requesters, *State Marijuana* (14)

Legalization: DOJ Should Document Its Approach to Monitoring the Effects of Legalization, GAO-16-1

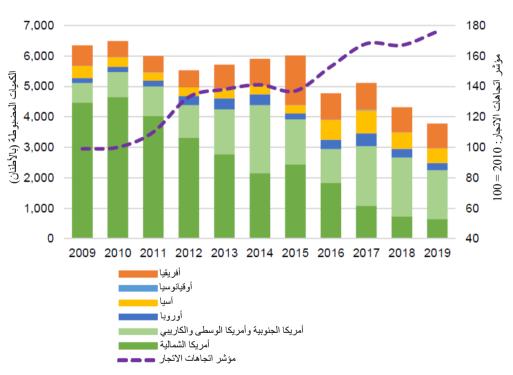
.(December 2015)

⁽¹⁵⁾ تقرير المخدرات العالمي 2021، الكتيب 3.

عشبة القنب

17 انخفضت كمية عشبة القنّب المضبوطة عالمياً في عام 2019 بنسبة 12 في المائة مقارنة بالعام السابق، لتبلغ 779 و طناً، وهي أقل كمية ضُبطت منذ عام 1998. وقد ضُبطت النسبة الكبرى من هذه الكمية في القارة الأمريكية (60 في المائة من المجموع العالمي)، حيث استأثرت أمريكا الجنوبية بنسبة 34 في المائة من المجموع العالمي، واستأثرت أمريكا الشمالية بنسبة 17 في المائة. وفي السنوات السابقة، أبلغت بلدان في أمريكا الشمالية عن أكبر نسبة من مضبوطات عشبة القنّب، حيث وصلت في المتوسط إلى نسبة 50 في المائة من المجموع العالمي خلال الفترة 2008–2018. وضُبطت ثاني أكبر النسب من هذه الكميات العالمية خلال عام 2019 في ألمائة)، تليهما أوروبا (6 في المائة).

الشكل الخامس الكميات العالمية المضبوطة من عشبة القنّب والاتجاهات السائدة المُبلغ عنها في الاتجار بعشبة القنّب، 2009–2019



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية). ملحوظة: يستند مؤشر اتجاهات الاتِّجار بعشبة القنّب التي أبلغت عنها الدول الأعضاء.

18- وجاءت الكمية الإجمالية المضبوطة من عشبة القنّب في جميع أنحاء العالم في عام 2019 أقل بنسبة 40 في المائة مما كانت عليه في عام 2009. ويعزى الانخفاض العالمي بصورة رئيسية إلى الانخفاض في الكميات المضبوطة المبلغ عنها في أمريكا الشمالية (انخفاض إجمالي بنسبة 86 في المائة)، مع حدوث انخفاض ملحوظ في الكميات التي أبلغت عنها كندا (91 في المائة)، والمكسيك (90 في المائة) والولايات المتحدة الأمريكية (82 في المائة).

V.21-09772 **8/30**

_

⁽¹⁶⁾ المرجع نفسه.

19 واستمرت كمية عشبة القنّب المضبوطة في أمريكا الشمالية بالتراجع، ووصلت في عام 2019 إلى أدنى مستوياتها منذ عام 2010 الذي بلغت فيه الذروة.

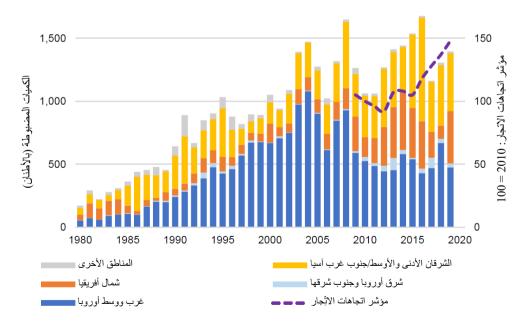
20- وعلى الرغم من وجود تراجع ملحوظ، فإن الولايات المتحدة وباراغواي وكولومبيا أبلغت عن ضبط الكميات الأكبر من عشبة القنّب خلال عام 2019. ومن بين البلدان العشرة التي أبلغت عن ضبط أكبر كميات من عشبة القنّب في العالم، كانت سبعة منها في القارة الأمريكية. وكانت الهند ونيجيريا (17) البلدين اللذين أبلغا عن ضبط أكبر كميات من عشبة القنّب في عام 2019 في مناطق أخرى غير القارة الأمريكية.

راتنج القنّب

21 على النقيض من كمية عشبة القلّب المضبوطة، اتخذت كمية راتنج القلّب المعترَضة على الصعيد العالمي اتجاهاً تصاعدياً طويل الأجل، وتشير المعلومات النوعية الواردة من الدول الأعضاء إلى وجود زيادة في الاتّجار براتنج القلّب، ولا سيما منذ عام 2015.

22 ولا يزال الاتِّجار براتنج القنّب يتسم بالتركُّز الجغرافي على نحو يفوق الاتِّجار بعشبة القنّب. ففي عام 2019، اعتُرض أكثر من ثلث كمية راتنج القنّب المضبوطة عالميا في غرب ووسط أوروبا (34 في المائة)، ثم في الشرقين الأدنى والأوسط وجنوب غرب آسيا (33 في المائة) وشمال أفريقيا (30 في المائة). واستأثرت هذه المناطق مجتمعة بنسبة 97 في المائة تقريبا من مجمل كميات راتنج القنّب المضبوطة في العالم خلال عام 2019.

الشكل السادس العالمية المضبوطة من راتنج القنّب والاتجاهات السائدة المُبلغ عنها في الاتِّجار براتنج القنّب، 2019–2019

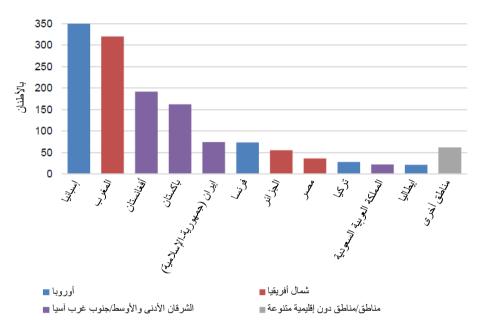


المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية). ملحوظة: يستند مؤشر اتجاهات الاتِّجار إلى معلومات نوعية عن اتجاهات الاتِّجار براتتج القتّب التي أبلغت عنها الدول الأعضاء.

⁽¹⁷⁾ المرجع نفسه.

23 - وفي عام 2019، ضبطت إسبانيا أكبر كميات من راتنج القنّب، وتلاها المغرب وأفغانستان وباكستان وباكستان وجمهورية إيران الإسلامية. (18)

الشكل السابع كميات راتنج القنّب المضبوطة في البلدان التي أبلغت عن أكبر مجموع من الكميات المضبوطة، 2019



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية).

24 واستنادا إلى الأنماط العالمية للمضبوطات والنقارير التي قدمتها الدول الأعضاء، يبدو أن رانتج القنّب من المغرب يذهب بصورة رئيسية إلى أسواق أخرى في شمال أفريقيا وغرب ووسط أوروبا. ويُشحن معظم رانتج القنّب المغربي المتجه إلى بلدان في أوروبا إلى إسبانيا ثم إلى فرنسا وهولندا وبلدان أخرى في المنطقة. (19)

25 ويبدو أنَّ أفغانستان هي ثاني أهم بلدان المصدر لراتنج القنَّب في جميع أنحاء العالم، حيث تستأثر بنسبة 18 في المائة من إجمالي الحالات التي يُذكر فيها "بلد المصدر" الرئيسي في الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير المنوية خلال الفترة 2015–2019. (20)

باء - الأفيونيات

الأفيون والمورفين غير المشروع والهيروين

26 اتخذت كميات الأفيون المنتج والأفيونيات المضبوطة على حدِّ سواء، اتجاهاً تصاعدياً خلال العقدين المنصرمين. وجرت معظم عمليات ضبط الأفيونيات إما في المناطق الرئيسية لإنتاج الأفيون أو بالقرب منها.

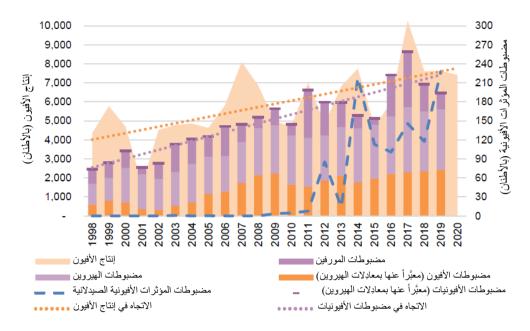
V.21-09772 10/30

⁽¹⁸⁾ المرجع نفسه.

⁽¹⁹⁾ المرجع نفسه.

⁽²⁰⁾ المرجع نفسه.

الشكل الثامن إنتاج الأفيون وكميات المؤثرات الأفيونية المضبوطة على الصعيد العالمي، 1998-2020



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى استقصاءات المكتب وأفغانستان عن الأفيون وإلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية ومصادر حكومية أخرى).

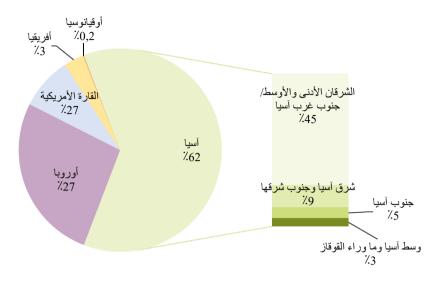
ملحوظة: استُعملت نسبة 1:10 لتحويل الأفيون إلى معادِلات الهيروين.

27- وعلى الصعيد العالمي، بقيت كمية الأفيون والهيروين المضبوطة مستقرة نسبياً خلال عام 2019. وتراوحت كمية الهيروين المضبوطة بين 72 و 78 طناً في الفترة 2008–2013. وبعد ارتفاع هذه الكمية إلى 103 أطنان في عام 2017، انخفضت مجدداً إلى 95 طناً في عام 2018، وإلى 96 طناً في عام 2019. وإزدادت كمية الأفيون المضبوطة بنسبة 3 في المائة مقارنة بالعام السابق. ومن ناحية الوزن، بقي الأفيون أكثر الأفيونيات المعترضة خلال عام 2019 (726 طناً)، يليه الهيروين (69 طناً) والمورفين (26 طناً)، ولكن عندما يعبر عن تلك الكميات بمعادلات الهيروين، يظل الهيروين هو المهيمن على مضبوطات الأفيونيات. وعلى الرغم من التراجع العام في كمية الأفيونيات المضبوطة عالمياً خلال عام 2019 (تراجع بنسبة 7 في المائة عن العام السابق، محسوبا بمعادلات الهيروين)، فإنها لا تزال إحدى الكميات الخمس الأكبر المبلغ عنها على الإطلاق. ويعزى الانخفاض في كمية الأفيونيات المعترضة خلال عام 2019 في معظمه إلى ضبط كميات أقل من المورفين (أقل بنسبة 14 في المائة من العام السابق). (12) وبقيت مضبوطات الأفيون والمورفين مركزة في بضعة بلدان، حيث استأثرت البلدان الثلاثة التي ضبطت فيها معظم كميات المادتين المضبوطة على الصبعيد العالمي. وفي المقابل، استأثرت البلدان الثلاثة التي ضبطت فيها معظم كميات الهيروين (تركيا وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان) بنسبة 48 في المائة من الإجمالي العالمي خلال عام 2019.

28 واستمر الإبلاغ عن معظم كميات الأفيونيات المضبوطة في آسيا (ولا سيما في جنوب غرب آسيا)، حيث ينتَج أكثر من 90 في المائة من الأفيون، وحيث أُبلغ عن ضبط 76 في المائة من جميع أنواع الأفيونيات (الأفيون والمورفين والمهيروين) في العالم (معبَّرا عنها بمعادلات الهيروين) خلال عام 2019. وأبلغت جمهورية إيران الإسلامية عن أكبر كمية من الأفيونيات (معبَّرا عنها بمعادلات الهيروين) المضبوطة في عام 2019، حيث استأثرت بأكثر من نصف الإجمالي العالمي (52 في المائة)، تليها تركيا (10 في المائة)، وباكستان (9 في المائة)، والولايات المتحدة الأمريكية (4 في المائة)، والصين (3 في المائة)، والغانستان (3 في المائة).

⁽²¹⁾ المرجع نفسه.





المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية). ملحوظة: ضُبط ما مجموعه 121 طناً من الهيروبن والمورفين في عام 2019.

29 استمرت كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في شرق وجنوب شرق آسيا، التي استأثرت بنسبة 9 في المائة من الإجمالي العالمي لعام 2019، في الانخفاض، بالتوازي مع الانخفاض المستمر في إنتاج الأفيون والهيروين في هذه المنطقة دون الإقليمية. وأبلغت الصين عن ضبط ما مجموعه 59 في المائة من الهيروين والمورفين في هذه المنطقة دون الإقليمية.

-30 وخارج آسيا، ضُبطت ثاني أكبر كمية من الهيروين والمورفين في أوروبا في عام 2019، حيث بلغت نسبتها 27 في المائة من إجمالي المضبوطات؛ وتضاعفت هذه الكمية ثلاث مرات في الفترة بين عامي 2016 و 2019، لتصل إلى مستوى قياسي بلغ 32 طناً. وعلى الرغم من استمرار ازدياد الكميات المضبوطة في عام 2019، فإنَّ معدل الزيادة تباطأ، من 116 في المائة في عام 2017، إلى 22 في المائة في عام 2018، وو في المائة في عام 2018.

31 وفي أوروبا، أبلغ عن أكبر زيادة في كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في عام 2019 في جنوب شرق أوروبا (66 في المائة من مجمل هذه الكميات المضبوطة في المنطقة)، يليها غرب ووسط أوروبا (28 في المائة تقريباً)، وشرق أوروبا، وشرق أوروبا، وفي جنوب شرق أوروبا، ضبطت تركيا أكبر كمية من الهيروين والمورفين (62 في المائة من إجمالي المضبوطات الأوروبية). وفي غرب ووسط أوروبا، أبلغت بلجيكا وهولندا وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وسلوفينيا وإيطاليا عن أكبر الكميات المضبوطة خلال عام 2019، أما في شرق أوروبا، فقد أبلغت أوكرانيا وبيلاروس والاتحاد الروسي عن أكبر الكميات المضبوطة. (23)

32 - وبقيت كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في القارة الأمريكية (حيث تركَّز 92 في المائة منها في أمريكا الشمالية) مستقرة في عام 2019 مقارنة بالعام السابق، حيث بلغت نحو 10 أطنان، أي ما يمثل 8 في المائة من المضبوطات العالمية. واستأثرت مضبوطات الولايات المتحدة الأمريكية وحدها بنسبة 83 في المائة

V.21-09772 12/30

۵.

⁽²²⁾ المرجع نفسه.

⁽²³⁾ المرجع نفسه.

40,000

20.000

من إجمالي الكمية المضبوطة في المنطقة في ذلك العام. وتلا ذلك، بحسب الترتيب التنازلي للكميات المضبوطة، المكسيك (حيث ينتَج معظم الأفيون في المنطقة) واكوادور وكولومبيا وكندا وغواتيمالا.

33- وبلغت كمية الهيروبن والمورفين المضبوطة في أفريقيا نحو 4 أطنان، أي ما يعادل 3 في المائة تقريباً من المضبوطات العالمية في عام 2019، وهي ضعف الكمية المضبوطة في العام السابق، وتمثل زيادة بمقدار سبعة أضعاف مقارنة بالكمية المضبوطة في عام 2009. وكان أكثر من 99 في المائة من الكميات المضبوطة في شكل هيروبن. وفي عام 2019، أبلغ عن معظم الكمية المضبوطة من الهيروبن والمورفين في أفريقيا في شمال أفريقيا (91 في المائة من إجمالي الكمية المضبوطة في المنطقة)، ولا سيما في مصر التي استأثرت بنسبة 83 في المائة من إجمالي الهيروبن والمورفين المضبوطين في أفريقيا في عام 2019، وفي الجنوب الأفريقي (6 في المائة من إجمالي المضبوطات في المنطقة، ولا سيما في موزامبيق). وأبلغت كينيا عن أكبر كمية مضبوطة من الهيروبن في شرق أفريقيا (1 في المائة من إجمالي المضبوطات في المنطقة).

وفي عام 2019، انخفضت كميات الهيروبن والمورفين المضبوطة في أوقيانوسيا للعام الرابع على التوالي، لتصل إلى أدنى مستوباتها منذ عام 2009. واستأثرت أستراليا بأكثر من 99 في المائة من إجمالي كمية الهيروبن والمورفين المضبوطة في المنطقة.

الشكل العاشر كميات الهيروين والمورفين المضبوطة، بحسب المنطقة، 2009-2019 140,000 35,000 30,000 120,000 25,000 100,000 طات في آسيا (بالكيلوغرامات 80,000 20,000 60,000 15,000

10,000

5.000

المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية).

2018 2019 2010 2011 2017 2013 2014 2015 2015 2016 2017 2019

أوروبا والقارة الأمريكية وأفريقيا وأوقيانوسيا

القارة الأمريكية

2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017

الشرقان الأدنى والأوسط/ جنوب غرب آسيا

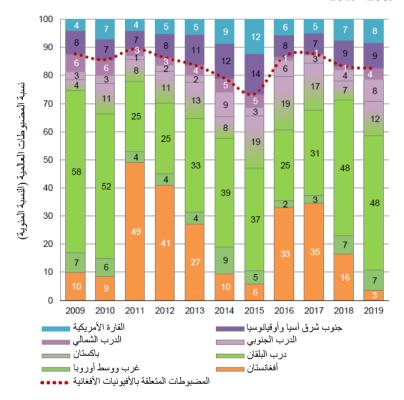
شرق أسيا وجنوب شرقها باقى المناطق في آسيا -

لا يزال درب البلقان أكبر طريق للاتِّجار بالهيروين في العالم. وباستثناء الكميات التي ضُـبطت في أفغانســتان، اســتأثرت البلدان الواقعة على درب البلقان بنســبة 50 في المائة من كميات الهيروبن والمورفين المضبوطة عالمياً في عام 2019. فعلى سبيل المثال، ضبطت جمهورية إيران الإسلامية 36 طناً، وضبطت تركيا 20 طناً، وضــبطت بلدان البلقان طناً واحداً، وأبلغت بلدان في غرب ووسـط أوروبا عن ضــبط 7 في المائة تُضاف إلى ما سبق، وقد هرّبت نسبة كبيرة منها على طول درب البلقان.

وقد تكون هناك زبادة في الاتِّجار بالهيروين على امتداد الدرب الشمالي في عام 2019، حسبما تشير إليه زبادة المضبوطات على امتداد ذلك الدرب في السنوات الأخيرة، من طن واحد في عام 2017 إلى 4,5 أطنان

في عام 2019. ومع ذلك، بقيت نسبة كميات الهيروين والمورفين المضبوطة على امتداد الدرب الشمالي منخفضة جداً، حيث بلغت 4 في المائة من الإجمالي العالمي في عام 2019. وارتفعت الكميات المضبوطة من الهيروين والمورفين التي أبلغت عنها البلدان الواقعة على طول الدرب الجنوبي (باستثناء باكستان) من 2,7 طن في عام 2015 إلى 9,4 أطنان في عام 2019.

الشكل الحادي عشر توزيع الكميات المضبوطة عالمياً من الهيروين والمورفين، بحسب الطرق الرئيسية للاتِّجار، 2009–2019



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية). ملحوظة: يشمل درب البلقان جمهورية إيران الإسلامية، ونصف منطقة ما وراء القوقاز وجنوب شرق أوروبا؛ ويشمل الدرب الجنوبي جنوب آسيا وبلدان الخليج وبلدانا أخرى تقع في الشرقين الأدنى والأوسط وأفريقيا؛ ويشمل الدرب الشمالي وسط آسيا وشرق أوروبا ونصف منطقة ما وراء القوقاز. وقد نُسب الهيروين المضبوط في منطقة ما وراء القوقاز في جزء منه إلى درب البلقان وفي الجزء الآخر إلى الدرب الشمالي، لأن من الممكن الاتّجار به على الدربين كليهما.

77− ما زال الهيروين القادم من شرق آسيا وجنوب شرقها يمد الأسواق في هذه المنطقة دون الإقليمية وفي أوقيانوسيا. وانخفضت كمية الأفيونيات المبلغ عن ضبطها في بلدان نقع في شرق آسيا وجنوب شرقها وأوقيانوسيا من 13,3 أطنان في عام 2015 إلى 11 طناً في عام 2019. وحدث هذا الانخفاض بالتوازي مع تراجع إنتاج الأفيون في ميانمار بأكثر من 20 في المائة خلال الفترة 2015–2019، وهو يشير إلى احتمال تراجع الآبجار بالهيروبن في ذلك الجزء من العالم.

38 ولا تزال القارة الأمريكية تتزود بإمداداتها من مناطق الإنتاج الرئيسية في أمريكا اللاتينية، وبصورة رئيسية من المكسيك، وبدرجة أقل بكثير من كولومبيا وغواتيمالا. وتنشأ من تلك البلدان غالبية إمدادات الهيروبن

V.21-09772 14/30

[.]UNODC, Myanmar Opium Survey 2020 (24)

إلى الولايات المتحدة الأمريكية وإلى أسواق الهيروين التي لا تزال صغيرة الحجم في أمريكا الجنوبية. وعلى النقيض من ذلك، تتلقى كندا غالبية إمدادات الهيروين من جنوب غرب آسيا. (25)

جيم- الكوكايين

99- في عام 2019، بلغت الكميات المضبوطة عالمياً من الكوكايين مستويات قياسية مقارنة بالعام السابق، حيث ازدادت بنسبة 9,6 في المائة لتصلل إلى 436 لطناً (بدرجات متفاوتة من النقاء). ويرجح أن تكون الزيادة البالغة 90 في المائة التي شهدتها كميات الكوكايين المضبوطة خلال الفترة بين عامي 2009 و 2019 تجسيدا لعوامل مختلفة، منها الزيادة في صنع الكوكايين والاتِّجار به، وكفاءة أجهزة إنفاذ القانون.

-40 ولا يزال معظم الكوكايين المضبوط عالمياً يتركَّز في القارة الأمريكية التي استأثرت بنسبة 83 في المائة من الكمية المضبوطة عالمياً في عام 2019، وضُببط معظمها في أمريكا الجنوبية. وازداد إجمالي كمية الكوكايين المضبوطة في أمريكا الجنوبية بنسبة 5 في المائة ليصبل إلى مستوى قياسي بلغ 755 طناً في الفترة بين عامي 2018 و 2019، حيث أبلغت معظم بلدان المنطقة دون الإقليمية عن زيادة المضبوطات.

الشكل الثاني عشر كميات الكوكايين المضبوطة عالمياً، بحسب المنطقة، 1998–2019



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى الردود على الاستبيان الخاص بالنقارير السنوية). ملحوظة: تشمل المضبوطات من هيدروكلوريد الكوكايين وعجينة وقاعدة الكوكا وكوكايين "الكراك".

15/30 V.21-09772

⁽²⁵⁾ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، منصة رصد المخدرات، متاحة على الموقع الشبكي التالي: https://dmp.unodc.org/node/1180709

41 وازدادت كميات الكوكايين المضبوطة في جميع المناطق دون الإقليمية في القارة الأمريكية. وفي عام 2019، ارتفعت كمية الكوكايين المضبوطة في أمريكا الشمالية بنسبة 2 في المائة لتصل إلى مستوى قياسي بلغ 277 طناً. ولا تزال الولايات المتحدة الأمريكية تستأثر بالغالبية العظمى (94 في المائة) من الكوكايين المضبوط في أمريكا الشمالية.

42 وفي أمريكا الوسطى، ارتفعت كمية الكوكايين المضبوطة بنسبة 19 في المائة لتصل إلى 144 طناً في عام 2019. وفي منطقة الكاريبي دون الإقليمية، زادت كمية المضبوطات بأكثر من الضعف في عام 2019 لتصل إلى 14 طناً (1 في المائة من الإجمالي العالمي).

-43 وفي عام 2019، استمرت أوروبا في الاستثثار بأكبر كمية مضبوطة من الكوكايين خارج القارة الأمريكية. وارتفع إجمالي كمية الكوكايين المضبوطة في المنطقة في عام 2019 بأكثر من 20 في المائة، ليصل إلى مستوى قياسي بلغ 218 طناً. وأُبلغ عن اعتراض أكبر الكميات في المنطقة في بلدان في غرب ووسط أوروبا، ولا سيما بلجيكا (5 في المائة من الإجمالي العالمي)، وهولندا وإسبانيا (3 في المائة لكل منهما)، وفرنسا والبرتغال (1 في المائة لكل منهما). واستأثر غرب ووسط أوروبا بنسبة تزيد قليلاً عن 97 في المائة من إجمالي كمية الكوكايين المضبوطة في أوروبا في عام 2019.

44 وقد لوحظت الزيادة التي طرأت على كمية الكوكايين المضبوطة في أوروبا في كل منطقة من المناطق دون الإقليمية، كما يلي: زيادة بنسبة 20 في المائة لتصل إلى 213 طناً في غرب ووسط أوروبا؛ وزيادة بنسبة 64 في المائة لتصل إلى 3,8 أطنان في جنوب شرق أوروبا؛ وزيادة أكبر في شرق أوروبا، من 50 كيلوغراماً في عام 2018 إلى 1,4 طن في عام 2019.

45 وهناك احتمال أن تكون سوق الكوكايين الصغيرة نسبياً في آسيا آخذة في التوسع، ففي عام 2019، وللعام الثاني على التوالي، أبلغت بلدان في آسيا عن ثالث أكبر كمية من الكوكايين تُضيبط بعد القارة الأمريكية وأوروبا. فقد ضُبط ما مجموعه 19 طناً من الكوكايين، وهو رقم قياسي ويمثِّل 1,3 في المائة من الإجمالي العالمي. (26)

-46 وتضاعفت كمية الكوكايين المضبوطة في أفريقيا أربع مرات تقريباً في الفترة بين عامي 2018 و 2019، لتصل إلى مستوى قياسي بلغ نحو 13 طناً (0,9 في المائة من الإجمالي العالمي). وأبلغت بلدان في غرب ووسط أفريقيا عن ضبط نحو 11,1 طناً من هذه الكمية.

دال- المنشطات الأمفيتامينية

-47 لا يزال الميثامفيتامين يهيمن على صنع المنشطات الأمفيتامينية على الصعيد العالمي. (²⁷⁾ وفي الفترة 2015–2019، اســـتأثر الميثامفيتامين بنســـبة 72 في المائة من إجمالي كمية المنشــطات الأمفيتامينية المضــبوطة على الصـعيد العالمي، يليه الأمفيتامين (19 في المائة) و"الإكســتاســي" (4 في المائة). ومثلًت المنشــطات الأخرى، بما فيها المؤثرات النفسـانية الاصــطناعية الجديدة مثل الميفيدرون والميثيلين ديوكســي بيروفاليرون والميثيلون، النسبة المتبقية (0,5 في المائة من الإجمالي). (²⁸⁾

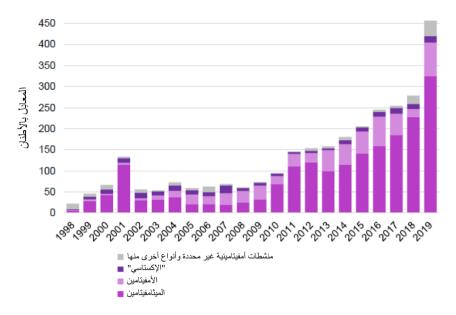
V.21-09772 **16/30**

⁽²⁶⁾ تقرير المخدرات العالمي 2021، الكتيب 4.

⁽²⁷⁾ المرجع نفسه.

⁽²⁸⁾ المرجع نفسه.

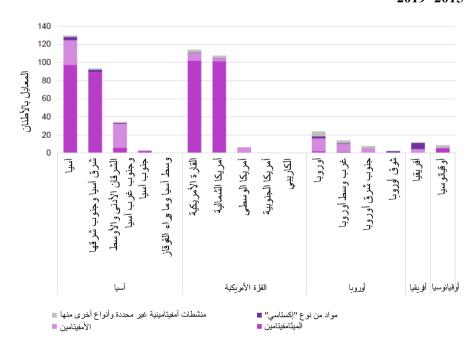
الشكل الثالث عشر كميات المنشطات الأمفيتامينية المضبوطة عالمياً، 1998-2019



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية).

48- وعلى الرغم من أن عدد البلدان والأقاليم التي أبلغت عن ضبط كميات من الأمفيتامين و"الإكستاسي" بقي مستقراً نسبياً على مرّ الزمن (92 بلداً و101 إقليم في الفترة 2015–2019)، فإن عدد البلدان والأقاليم التي أبلغت عن ضبط كميات من الميثامفيتامين ارتفع من 79 في الفترة 2005–2009 إلى 111 في الفترة 2015-2019، مما يشير إلى حدوث زيادة كبيرة في الانتشار الجغرافي للاتِّجار بالميثامفيتامين على الصعيد العالمي.

الشكل الرابع عشر متوسط الكميات المضبوطة سنوياً من المنشطات الأمفيتامينية، بحسب المنطقة والمنطقة دون الإقليمية، 2015–2019



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية).

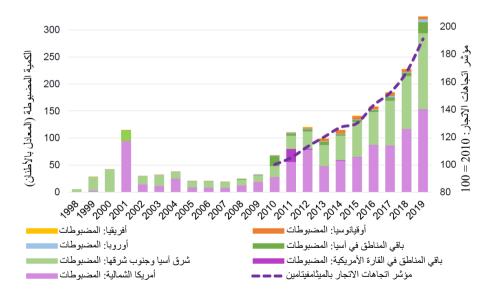
94- وعلى الرغم من هذا الانتشار الجغرافي، ضُبط ما يقارب نصف الكميات العالمية من المنشطات الأمفيتامينية الثلاثة الرئيسية في ثلاثة بلدان فقط، وهي الولايات المتحدة الأمريكية وتايلند والمكسيك، في حالة الميثامفيتامين (47 في المائة من جميع كميات الميثامفيتامين المضبوطة خلال الفترة 2015–2019)؛ والمملكة العربية السعودية وغواتيمالا وتركيا، في حالة الأمفيتامين (45 في المائة)؛ والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وتركيا، في حالة "الإكستاسي" (54 في المائة).

الميثامفيتامين

50 تواصل أسواق الميثامفيتامين العالمية، التي تهيمن عليها أمريكا الشمالية وشرق وجنوب شرق آسيا، توسعها. وتشير عدة مؤشرات، من بينها معلومات نوعية عن اتجاهات الاتِّجار بالميثامفيتامين، وبيانات عن الأسعار ومرافق العلاج من تعاطي المخدرات ومدى انتشار التعاطي استناداً إلى دراسات استقصائية سكانية، إلى أن السوق العالمية للميثامفيتامين ما برحت، ولا سيما منذ عام 2009، آخذة في التوسع في أكبر سوقين، وهما جنوب شرق آسيا وأمريكا الشمالية. (30)

51 ولا يزال الميثامفيتامين يُضبط بصورة رئيسية في أمريكا الشمالية وفي شرق وجنوب شرق آسيا، بنسبة 49 في المائة و 43 في المائة، على التوالي، من الكمية العالمية المضـــبوطة من الميثامفيتامين خلال الفترة 2015–2019. وقد ضُبطت أكبر كمية من الميثامفيتامين على الصعيد العالمي خلال عام 2019 في الولايات المتحدة الأمريكية، تليها تايلند والمكسيك والصين وميانمار، بحسب الترتيب التنازلي.

الشكل الخامس عشر الميثامفيتامين والاتجاهات المُبلغ عنها في الاتِّجار بالميثامفيتامين، 1998-2019



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية). ملحوظة: يستند مؤشر اتجاهات الاتِّجار بالميثامفيتامين التي أبلغت عنها الدول الأعضاء.

V.21-09772 18/30

⁽²⁹⁾ المرجع نفسه.

⁽³⁰⁾ المرجع نفسه.

52 وازدادت كمية الميثامفيتامين المضبوطة في شرق وجنوب شرق آسيا بمقدار اثني عشر ضعفاً خلال الفترة 2009–2019، لتصل إلى 141 طناً. (31) وفي كل عام خلال تلك الفترة، كانت الصين تبلغ عن ضبط أكبر كمية من الميثامفيتامين في المنطقة دون الإقليمية، باستثناء عامي 2018 و 2019، حين ضُبطت أكبر كميات في تايلند. وفي عام 2019، استأثرت تايلند بنسبة 38 في المائة من إجمالي المضبوطات في المنطقة دون الإقليمية، تليها الصين (18 في المائة)، وميانمار (14 في المائة)، وإندونيسيا (13 في المائة).

53 وازدادت الكمية المضبوطة في الشرقين الأدنى والأوسط وجنوب غرب آسيا بنسبة 160 في المائة تقريباً في عام 2019 مقارنة بالعام السابق، لتصل إلى 16 طناً من الميثامفيتامين، بما يمثل زيادة بأكثر من عشرين ضعفاً منذ عام 2009. واستأثرت جمهورية إيران الإسلامية بنسبة 84 في المائة من إجمالي كمية الميثامفيتامين المضبوطة (13,6 طنا) في الشرقين الأدنى والأوسط وجنوب غرب آسيا، في عام 2019. إلا أن أكبر زيادة شُهدت في السنوات الأخيرة أبلغت عنها أفغانستان، حيث ارتفعت الكميات المضبوطة من 182 كيلوغراماً في عام 2019، (33) متجاوزة الكميات التي أبلغت باكستان عن ضبطها (870 كيلوغراماً في عام 2019)؛ والأرجح أن هذا الاتجاه ما هو إلا تجسيد لزيادة صنع المخدر في أفغانستان.

54 وأظهرت كميات الميثامفيتامين المضبوطة في أوقيانوسيا زيادة ملحوظة خلال الفترة 2009-2014، بينما بقيت مستقرة عند 5 إلى 6 أطنان خلال الفترة 2015-2019. (34)

55 وفي أوروبا، ازدادت كمية الميثامفيتامين المضبوطة، وإن كانت لا تزال محدودة نسبياً، بمقدار أربعة أضعاف من عام 2018 إلى عام 2019، وبأكثر من سبعة أضعاف في الفترة بين عامي 2009 و2019، لتصل إلى أكثر من 5 أطنان في عام 2019. واستأثرت أوروبا بنحو 1 في المائة من كمية الميثامفيتامين المضبوطة عالمياً في الفترة 2015-2019، حيث استأثر غرب ووسط أوروبا بما يقارب ثلثي الكمية المضبوطة في المنطقة. (35)

الأمفيتامين

56 على الرغم من التقلبات السنوية، فإنَّ كميات الأمفيتامين المضبوطة عالمياً ازدادت بصورة ملحوظة على مدار العقدين الماضيين، لتصل إلى مستوى قياسي بلغ 79 طناً في عام 2019. كما تشير اتجاهات الاتِّجار التي أبلغت عنها الدول الأعضاء (متوسط 20 بلداً سنوياً خلال الفترة 2010–2019)، إلى زيادة في الاتِّجار بالأمفيتامين خلال العقد الماضي. (36)

57 وفي الفترة 2015-2019، استأثر الشرقان الأدنى والأوسط وجنوب غرب آسيا وأوروبا (الجزء الأعظم في غرب ووسط أوروبا) بثلاثة أرباع كمية الأمفيتامين المضبوطة عالمياً، بنسبة 49 في المائة و 26 في المائة، على التوالي. (37)

⁽³¹⁾ المرجع نفسه.

⁽³²⁾ المرجع نفسه.

[.]E/INCB/2020/1 (33)

⁽³⁴⁾ تقرير المخدرات العالمي 2021، الكتيب 4.

⁽³⁵⁾ المرجع نفسه.

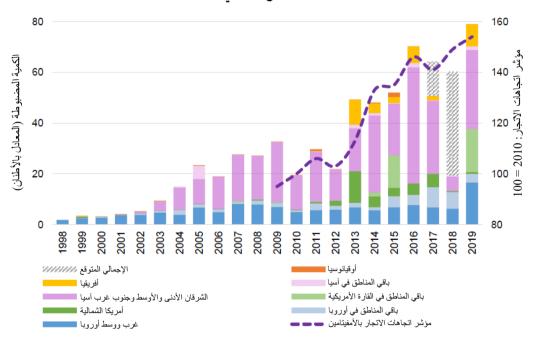
⁽³⁶⁾ المرجع نفسه.

⁽³⁷⁾ المرجع نفسه.

95- وفي أوروبا، ازدادت كمية الأمفيتامينات المضبوطة المبلغ عنها في عام 2019. واستمر الشرقان الأدنى والأوسط وجنوب غرب آسيا بتسجيل معظم مضبوطات الأمفيتامين على الصبعيد العالمي في عام 2019. وبلغ إجمالي الكمية المضبوطة في ذلك العام 31,2 ظناً، أي ما يمثل 39 في المائة من مجموع المضبوطات العالمية. وضبطت أكبر كميات من أقراص الأمفيتامين في الشرقين الأدنى والأوسط وجنوب غرب آسيا خلال الفترة 2015-2019، وأبلغت عنها المملكة العربية السبعودية والأردن والإمارات العربية المتحدة وباكستان والجمهورية العربية السورية ولبنان. وفي عام 2019، ضبطت المملكة العربية السعودية زهاء 146 مليون قرص من الأمفيتامين، وضبط الأردن 23 مليون قرص، وضبط كل من الكويت ولبنان 4 ملايين قرص، وضبط العراق أكثر من 600 ألف قرص.

95 وهرِّبت أيضا أقراص الأمفيتامين ("الكابتاغون") من الشرقين الأدنى والأوسط إلى ليبيا عبر مصر. ففي كانون الأول/ديسمبر 2020، على سبيل المثال، ضبطت السلطات المصرية 8 ملايين قرص "كابتاغون" في حاوية في بورسعيد كانت في طريقها إلى ليبيا. وكانت الحاوية قد انطلقت من بيروت، كما يبدو أن أقراص "الكابتاغون" كان منشؤها لبنان. (39)

الشكل السادس عشر الأمفيتامين والاتجاهات المُبلغ عنها في الاتِّجار بالأمفيتامين، 1998-2019 الكميات العالمية المضبوطة من الأمفيتامين والاتجاهات المُبلغ عنها في الاتِّجار بالأمفيتامين، 1998-2019



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية). ملحوظة: تقدر الكميات الإجمالية المتوقعة بناءً على افتراض عدم حدوث أي تغيير في كميات الأمفيتامين التي ضبطتها البلدان التي لم تقدّم تقاريرها إلى المكتب في عام 2017 أو عام 2018. ويستند مؤشر اتجاهات الاتّجار إلى معلومات نوعية عن اتجاهات الاتّجار بالأمفيتامين التي أبلغت عنها الدول الأعضاء.

V.21-09772 **20/30**

نفه

⁽³⁸⁾ المرجع نفسه.

⁽³⁹⁾ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، منصة رصد المخدرات.

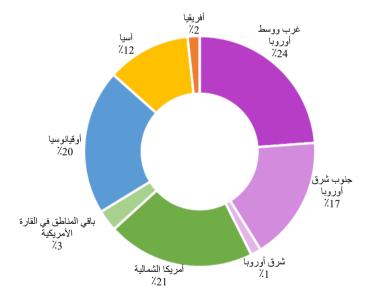
المواد من نوع "الإكستاسي"

60 تدل عدة مؤشرات، تشمل عدد مختبرات "الإكستاسي" المفكّكة، وعدد عمليات الضبط، وكميات "الإكستاسي" المضبوطة، واتجاهات الاتِّجار المُبلغ عنها، على وجود اتجاه تصاعدي واضح في الإمدادات من هذا المخدر خلال الفترة بين عامي 2011 و 2019، وإن كان هذا الاتجاه على ما يبدو قد عكس مساره في عام 2020 نتيجة للقيود المفروضة في إطار التصدي لجائحة كوفيد-19. (40)،(40)

61 وتضاعفت كمية "الإكستاسي" المضبوطة عالمياً أربع مرات تقريباً بعد انخفاضها في عام 2011، لتصل إلى 16 طناً في عام 2019، وهو ثاني أعلى مستوى مبلَّغ عنه على الإطلاق. وقد طرأت زيادة ملحوظة في كمية "الإكستاسي" المضبوطة في جميع المناطق تقريباً، منذ عام 2011. وفي أوروبا، ازدادت مضبوطات "الإكستاسي" أربعة أضعاف في عام 2019 لتصل إلى 7 أطنان.

62 وعموماً، أبلغت 101 من البلدان عن عمليات ضبط "الإكستاسي" خلال الفترة 2015-2019، ارتفاعا من 71 بلداً خلال الفترة 1995-1999. ويشير هذا التغيُّر إلى وجود توسع جغرافي في الاتِّجار بعقار "الإكستاسي" على مدار العقدين الماضيين. ويبين تحليل المضبوطات المنفردة وجود مستويات كبيرة للاتِّجار بعقار "الإكستاسي" في أوروبا وجنوب شرق آسيا والقارة الأمريكية وأستراليا. (42)

الشكل السابع عشر التوزيع الإكستاسي"، 2015-2019 التوزيع الإكستاسي"، 2015-2019



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير المنوية).

63 وعلى النقيض من عقاقير أخرى كثيرة، حيث يظل بلد واحد في كثير من الأحيان مهيمنا على المضبوطات العالمية لفترة طويلة، يبدو أن الوضع يتغير بصورة متواترة في حالة "الإكستاسي". فعلى سبيل المثال، أبلغت أستراليا عن أكبر الكميات المضبوطة من "الإكستاسي" في الأعوام 2014 و 2016 و 2017،

21/30 V.21-09772

_

⁽⁴⁰⁾ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، منصة رصد المخدرات.

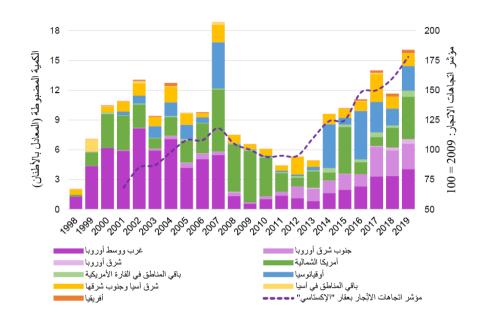
Global Drug Survey, GDS COVID-19 special edition: key findings report, "Global Drug Survey (41)

. special edition on COVID-19"

⁽⁴²⁾ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، منصة رصد المخدرات.

وتركيا في عام 2018، والولايات المتحدة الأمريكية في عامي 2015 و 2019. بيد أنَّ البلدان الأوروبية لا تزال تهيمن على مضبوطات "الإكستاسي". ومن بين البلدان الخمسة عشر التي أبلغت عن ضبط أكبر كميات من "الإكستاسي" في عام 2019، كانت تسعة منها في أوروبا.

الشكل الثامن عشر الكميات العالمية المضبوطة من عقار "الإكستاسي" والاتجاهات المبلغ عنها في الاتِّجار بعقار "الإكستاسي"، 1998–2019



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية). ملحوظة: يستند مؤشر اتجاهات الاتِّجار إلى معلومات نوعية عن اتجاهات الاتّجار بعقار "الإكستاسي" التي أبلغت عنها الدول الأعضاء.

هاء - المؤثرات النفسانية الجديدة

64 بلغ عدد المؤثِرات النفسانية الجديدة التي استبانتها السلطات الوطنية والمختبرات الجنائية في 126 بلداً في كانون الأول/ديسمبر 2020، (43) ما مجموعه 1047 مؤثراً نفسانياً، أي ثلاثة أضعاف عدد المواد الخاضعة للمراقبة الدولية. ولكن تجدر ملاحظة أنَّ العديد من المؤثرات النفسانية الجديدة لا تظهر إلا لفترة قصيرة من الزمن قبل أن تختفي من السوق.

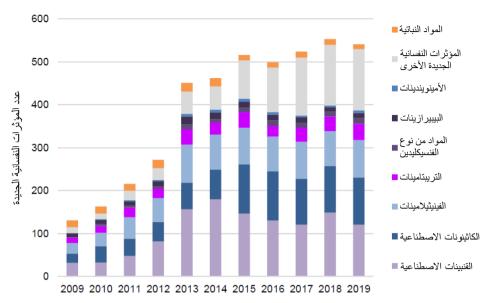
65 وقد استقر عدد المؤثرات النفسانية الجديدة التي تصل إلى أسواق المخدرات في فرادى البلدان كل عام، في أعقاب التوسع السريع الذي حدث بين عامي 2009 و 2015. وفي عام 2019، استبانت الدول الأعضاء وأبلغت عن 541 مؤثراً نفسانياً جديداً مختلفاً، إلا أن كثيرا من هذه المؤثرات كانت في واقع الأمر قد ظهرت في السوق العالمية في سنوات سابقة، حيث استبين 71 مؤثراً نفسانياً فقط للمرة الأولى على الصعيد العالمي في عام 2019، انخفاضا من الذروة البالغة 163 مؤثرا في عام 2013.

V.21-09772 **22/30**

⁽⁴³⁾ نظام الإنذار المبكر بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة التابع للمكتب المعنى بالمخدرات والجريمة.

UNODC, "Regional diversity and the impact of scheduling on NPS trends", Global SMART Update, (44) .vol. 25 (April 2021)

الشكل التاسع عشر المستبانة في الدول الأعضاء، بحسب مجموعة المواد، 2009–2019 المؤثرات النفسانية الجديدة المستبانة في الدول الأعضاء،

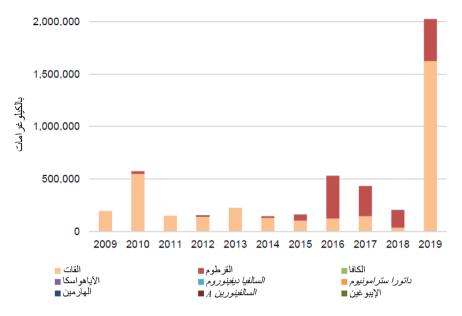


المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى نظام الإنذار المبكر بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة التابع للمكتب المعنى بالمخدرات والجريمة).

66 وتشير بيانات المضبوطات إلى حدوث تحولات مستمرة في أسواق المؤثرات النفسانية الجديدة، سواء من ناحية المواد المضبوطة الأكثر شيوعاً أو من ناحية البلدان التي تُضبط فيها هذه المواد. وتظهر الاتجاهات في ضبط المؤثرات النفسانية الجديدة زيادة ملحوظة في الكميات المضبوطة بعد عام 2000، وانخفاضاً حاداً خلال الفترة 2015–2019، حيث لم تشهد سوى كميات الفينيثيلامينات والمؤثرات الأفيونية الاصطناعية المضبوطة زيادةً كبيرة خلال الفترة 2015–2019.

67 وكانت أكبر الكميات المضبوطة من المؤثرات النفسانية الجديدة النباتية في عام 2019 من القات بصورة رئيسية (بلدان في شبه الجزيرة العربية، تليها بلدان في أمريكا الشمالية وأوروبا وأفريقيا)، يليه القرطوم (كان معظمه في ماليزيا، تليها تايلند).

الشكل العشرون المؤثرات النفسانية الجديدة النباتية، 2009–2019 الكميات العالمية المضبوطة من المؤثرات النفسانية الجديدة النباتية،



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية).

68 وعلى الرغم من أن التراجع الأكبر في الكميات المضبوطة المبلغ عنها كان في فئة المؤثرات النفسانية الجديدة الاصطناعية، فإن الاتِّجار بهذه المؤثرات شهد توسعاً جغرافياً على مر السنين، حيث ارتفع عدد البلدان المبلغة عن المضبوطات من 21 بلداً في عام 2009 إلى نحو 50 بلداً بعد عام 2016. ويبدو أن مركز السوق العالمية للمؤثرات النفسانية الجديدة تحوّل من أمريكا الشمالية وغرب ووسط أوروبا، حيث ظهرت للمرة الأولى، إلى مناطق أخرى.

الشكل الحادي والعشرون المؤثرات النفسانية الجديدة الاصطناعية، 2009–2019 الكميات العالمية المضبوطة من المؤثرات النفسانية الجديدة الاصطناعية،



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (تستند البيانات إلى الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية).

V.21-09772 **24/30**

واو - الاتِّجار بالمخدرات عبر الإنترنت

69 يمكن تسويق وبيع المخدرات الخاضعة للمراقبة والمؤثرات النفسانية الجديدة عبر الإنترنت على مستويات مختلفة: عبر الشبكة الظاهرة، باستخدام أدوات الاتصالات المشفرة في بعض الأحيان؛ ومن خلال بعض تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي؛ وعلى شبكات الداركنت التي تشكل جزءاً من الشبكة العميقة.

70 وفي حين أنَّ بيع المخدرات النقليدية على الإنترنت، مثل الهيروين والمنشطات الأمفيتامينية والعَنَّب والكوكايين، لا يزال محصوراً في منصات مجهولة المصدر على الشبكة العميقة، فإن الشبكة الظاهرة تُستخدم لبيع المنتجات التي تغذي سوق تلك المخدرات التقليدية، ولا سيما المخدرات الاصطناعية. واليوم، يقوم عدد من البائعين، الذين يعملون منفردين أو من خلال منصات تجارية راسخة على الإنترنت، ببيع المواد التي تغذي سوق المخدرات الاصطناعية علانية، ومنها السلائف والسلائف الأولية والمؤثرات النفسانية الجديدة والمواد الخاضعة للمراقبة. (45)

الشكل الثاني والعشرون الإنترنت: الشبكة العميقة والشبكة الخفية



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021، الكتيب 2، لمحة عامة عالمية: الطلب على المخدرات وعرضها (منشورات الأمم المتحدة، 2021).

71 وأظهر تحليل أكثر من 1000 إعلان على الشبكة الظاهرة لبيع المواد الإدمانية التي تزود أسواق المخدرات الاصطناعية في الفترة من كانون الثاني/يناير 2019 إلى آذار/مارس 2021، أن التعاملات بين المشترين والبائعين تتركز على المواقع الشبكية للتجارة الإلكترونية، وأسواق المواد الكيميائية عبر الإنترنت، ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي. (46)

25/30 V.21-09772

_

⁽⁴⁵⁾ تقرير المخدرات العالمي 2021، الكتيب 2، لمحة عامة عالمية: الطلب على المخدرات وعرض المخدرات (45) رمنشورات الأمم المتحدة، 2021).

Michael Lohmuller, Nicole Cook and Logan Pauley, "Lethal exchange: synthetic drug networks in the (46) digital era" (Washington, D.C., Center for Advanced Defense Studies, 2020)

72 وتشير الاتجاهات الحديثة إلى أنَّ أنشطة البيع المتعلقة بالمخدرات على الشبكة الظاهرة قد تستمر في التحوُّل والتطور تبعا لإجراءات إنفاذ القانون والإجراءات السياساتية. وقد يصبح استخدام منصات بديلة وأقل وضوحاً على الشبكة الظاهرة أكثر شيوعا بصورة متزايدة في المستقبل القريب. (47)

الاتجار بالمخدرات عبر الشبكة الخفية

73 لقد طرأ تغير طفيف على مرّ السنين، على الخصائص والفرص والتحديات المتعلقة بالاتجار بالمخدرات عبر الشبكة الخفية على شبكات "الداركنت". وإنَّ إخفاء الهوية الذي تتيحه برمجيات محددة (مثل برنامج إخفاء الهوية الواسعة من المخدرات المعروف باسم "تور" (Tor))، والتشكيلة الواسعة من المخدرات المعروضة، وعالمية نطاق الشبكة الخفية واستخدام العملات المشفرة، ظلَّت ثابتة إلى حدِّ بعيد.

74 وقد ارتفع عدد الأسواق على شبكة "تور" من شبكة واحدة في عام 2011 إلى 118 شبكة في عام 2019. وفي الوقت نفسه، عززت العملات المشغرة وتطبيقات الاتصالات المجهولة المصدر استخدام شبكات "الداركنت" والشبكة الخفية كلتيهما عموما، وأسهمت كذلك في الاتِّجار غير المشروع بالسلع والخدمات، ولا سيما المخدرات، وإن شُهدت أيضا زبادة كبيرة في أعداد المنتجات المعروضة للبيع وأنواعها. (48)

75 وقد ظهرت أكثر من 100 منصة سوقية على شبكات "الداركنت" خلال العقد الفائت، ولكن العديد منها، بما في ذلك أكبرها، لم يستمر إلا لفترة قصيرة من الزمن، ويُعزى ذلك في جزء منه إلى إجراءات إنفاذ القانون، وعمليات الخروج الاحتيالي التي يقوم بها أصحاب هذه المنصات و "الإغلاق الطوعي". (49) وعلى الرغم من هذا التقلب الشديد، يشير تحليل 19 سوقاً رئيسياً من أسواق "الداركنت" التي كانت تبيع المخدرات بصورة رئيسية وتعمل بين عامي 2011 و 2020، (50) إلى وجود اتجاه تصاعدي عام للمبيعات على شبكات "الداركنت" خلال الفترة 2011–2020، باستثناء عام 2019، الذي تراجعت فيه هذه المبيعات.

76 ويبدو أنَّ إجمالي المبيعات عبر أسواق "الداركنت" الرئيسية ظلَّ متواضعاً بالمقارنة مع إجمالي مبيعات المخدرات غير المشروعة. وخلال الفترة 2017–2020، سجَّلت المبيعات على شبكة "الداركنت" في المتوسط مبلغاً قدره 350 مليون دولار سنوياً، وكان نحو 90 في المائة من هذا المبلغ، أي ما يعادل 315 مليون دولار متعلقا بالمخدرات، أي نحو 0,2 في المائة من مجموع مبيعات التجزئة السنوية التقديرية للمخدرات غير المشروعة في الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي. (51)

V.21-09772 **26/30**

⁽⁴⁷⁾ المرجع نفسه.

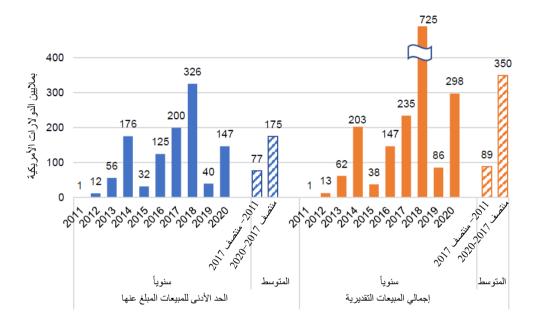
⁽⁴⁸⁾ تقرير المخدرات العالمي 2021، الكتيب 2.

⁽⁴⁹⁾ المرجع نفسه.

⁽⁵⁰⁾ تحليل أجراه المكتب، بالاستناد إلى بيانات أصلية مستمدة من مختبرات هيكاري.

Gregory Midgette and others, What America's Users Spend on Illegal Drugs, و قديرات المكتب استنادا إلى (51) European Monitoring Centre for Drugs و 2006–2016 (Santa Monica, California, RAND Corporation, 2019) and Drug Addiction and European Union Agency for Law Enforcement Cooperation, EU Drug Markets وحسابات المكتب، استنادا إلى بيانات (Hikari Labs) أصلية مستمدة من مختبرات هيكاري (Hikari Labs).

الشكل الثالث والعشرون المبيعات على شبكات "الداركنت" في الأسواق الرئيسية التي تباع فيها المخدرات: الحد الأدنى للمبيعات المبلغ عنها وإجمالي المبيعات التقديرية، 2011-2020



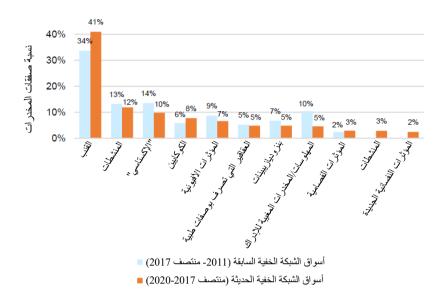
المصدر: التقرير العالمي عن المخدرات لعام 2021 (بيانات تستد إلى تحليلات وتقديرات وبيانات مستمدة من مختبرات هيكاري). Agora, AlphaBay, ملحوظة: استناداً إلى بيانات مستمدة من 19 سوقاً من أسواق "الداركنت" الرئيسية (Berlusconi Market, Black Market Reloaded, Cannazon, Dark Market, Dream Market, Empire, Evolution, Hydra, Hydra Market, Pandora, Silk Road and Silk Road 2, TradeRoute, Valhalla, (Versus, Wallstreet and Whitehouse).

77 ويمثل القنّب الحصة الأكبر من صفقات المخدرات التي تبرم في أسواق "الداركنت" التسع عشرة الرئيسية التي جرى تحليلها خلال الفترة 2011–2020، وتلك الحصة آخذة في النمو. وأما المواد التي تلي القنّب من ناحية حجم الصفقات، فهي المنشطات الاصطناعية و"الإكستاسي" والكوكايين. وتشمل المؤثرات الأفيونية التي تباع على الشبكة الخفية الأوكسيكودون، والهيدرومورفون، والهيدروكودون، والكوديين، والبوبرينورفين، والميثادون، والترامادول، والتابنتادول، والهنروين. (52)

27/30 V.21-09772

⁽⁵²⁾ تحليل أجراه المكتب، بالاستناد إلى بيانات أصلية مستمدة من مختبرات هيكاري.

الشكل الرابع والعشرون توزيع صفقات المخدرات على 19 سوقا رئيسية من أسواق "الداركنت"، بحسب المخدر، من عام 2011 إلى منتصف عام 2010



المصدر: تقرير المخدرات العالمي 2021 (بيانات تستند إلى تحليلات وتقديرات وبيانات مستمدة من مختيرات هيكاري). ملحوظة: فيما يلي الأسواق التي جرى تحليلها من عام 2011 إلى منتصف عام 2017 (تبعاً لتاريخ تشغيلها، من الأقدم الأحدث): Silk Road, Silk Road 2, Pandora, Hydra, Black Market Reloaded, Agora, Evolution and إلى الأحدث): AlphaBay. وفيما يلي الأسواق التي جرى تحليلها من منتصف عام 2017 إلى عام 2020 (تبعاً لتاريخ تشغيلها، Berlusconi Market, TradeRoute, Valhalla, Wallstreet, Dream Market, من الأقدم إلى الأحدث): Cannazon, Empire, Dark Market, Hydra Market, Versus and Whitehouse.

زاي- تأثير جائحة كوفيد-19

78 كشفت البيانات والمعلومات النوعية التي أتيحت للمكتب حتى الربع الأول من عام 2021، ظهور ديناميات متنوعة بعد نقشي جائحة كوفيد –19، حيث لم تشهد بعض أسواق المخدرات أي تغيير، في حين تعافت أسواق أخرى بسرعة بعد حدوث حالات تعطل أولية فيها أو تغيرات انتهازية في الدروب وأساليب العمل المستخدمة. (53)

79 ولم يتأثر تقريباً إنتاج الأفيونيات وأوراق الكوكا وصنع المخدرات الاصطناعية في عام 2020، ولكن سلسلة الإمداد بالمنتجات ذات الصلة بالكوكايين تعطلت في المراحل الأولى من تفشي الجائحة، لتعذر وصول المشترين في كولومبيا وبيرو إلى مناطق إنتاج الكوكا. إلا أن الإنتاج تعافى بعد مضي وقت قصير على تخفيف القيود المتعلقة بجائحة كوفيد-19.

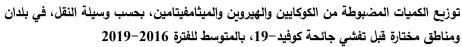
-80 وبوجه عام، أثبتت أسواق المخدرات إلى حد بعيد قدرتها على الصمود في وجه المتغيرات المتصلة بجائحة كوفيد-19. وربما تباطأت حركة الاتجار بالمخدرات بدرجة كبيرة خلال فترات الإغلاق الأولية، ولكنها استؤنفت عند المستويات نفسها أو حتى بمستويات أعلى بعد وقت قصير من رفع القيود. وفي العديد من المناطق، في أوائل عام 2021، بدا أن الاتجار بالمخدرات استمر بالوتيرة نفسها التي كان عليها قبل تفشي الجائحة، أو حتى بوتيرة أسرع منها. وقد تأثرت مضبوطات المخدرات المهربة جواً أو براً أكثر من غيرها بحالات التعطيل؛ بينما تأثرت الطرق البحرية بقدر أقل.

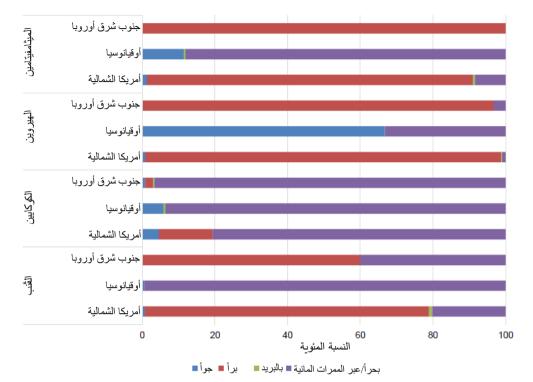
V.21-09772 **28/30**

_

⁽⁵³⁾ تقرير المخدرات العالمي 2021، الكتيب 5، جائحة كوفيد-19 والمخدرات: الأثر والتوقعات (منشورات الأمم المتحدة، 2021).

الشكل الخامس والعشرون





المصدر: التقرير العالمي عن المخدرات 2021 (تستند البيانات إلى منصة رصد المخدرات التابعة للمكتب).

ملحوظة: اختيرت المناطق دون الإقليمية على أساس توافر البيانات. وتشمل فئة "الكوكايين" قاعدة الكوكايين، وهيدروكلوريد الكوكايين، وعجينة الكوكا، وأملاح الكوكايين، وصُنفت المضبوطات على أنها مواد من نوع الكوكايين. وتشمل فئة "القنّب" عشبة القنَّب وراتنج القنَّب، والمواد من نوع القنَّب. ويستند هذا الشكل إلى معلومات مستمدة من فرادى المضبوطات الكبرى، التي تشكل مجموعة فرعية محددة على نحو انتهازي من جميع المضبوطات ذات الصلة.

وقد تأثرت مختلف أسـواق المخدرات بحالات التعطل الأولية بطرق مختلفة. وعلى الرغم من أن الاتجار بالهيروين استمر دونما تأثر إلى حد كبير، فإن الاتجار بالكوكايين تباطأ في أمريكا اللاتينية خلال الربع الثاني من عام 2020، الذي يمكن أن يُعزى إلى حدوث تغيرات مفاجئة في العرض. وفي أوروبا، تشسير المضبوطات الكبيرة من الكوكايين في تلك الفترة إلى أن الاتجار لم يتعطل في أي وقت، وقد يكون ذلك نتيجة لزخم سلسلة الإمداد، حيث يمكن أن يستمر الاتِّجار بمخزونات المخدرات الموجودة في السلسلة.

وأثناء جائحة كوفيد-19، لوحظت زبادة في حجم شحنات الكوكايين والهيروبن المعترضة في عدة مناطق (مثال ذلك الهيروين في جنوب غرب آسيا والكوكايين في أوروبا، ومواد متنوعة في أمريكا الشمالية)، مما قد يشير إلى اتجاه عالمي نحو الاتجار بشحنات أكبر من المخدرات. وقد يكون هذا الاتجاه متعلقاً بأزمة كوفيد-19، لأنه من المحتمل أن يكون استجابة لضرورة تصفية المخزونات أو للتصدي لقلة الفرص المتاحة أمام تنظيمات الاتجار بالمخدرات؛ إلا أنه من الصعب البتُّ من خلال البيانات المتاحة فيما إذا كان هذا الاتجاه متزامناً مع الجائحة أو ناتجاً عنها.

83 وخلال عام 2020، لوحظ اتجاه نحو زيادة استخدام الطرق البحرية والممرات المائية والطائرات الخاصة، في حين تراجع الاتجار بكميات صغيرة من المخدرات عن طريق النقل الجوي التجاري.

84- وعلى مستوى البيع بالتجزئة، سرعان ما تكيف الأشخاص الذين يبيعون المخدرات إلى متعاطيها، ولجأوا إلى طرق جديدة لتوزيعها. وفي العديد من البلدان، خلال الفترات التي فُرضــت فيها قيود على التنقل، اغتنم تجار المخدرات الفرص التي أتاحتها جائحة كوفيد-19 لمواصلة توزيع المخدرات في ظل ظروف مختلفة، على سبيل المثال، من خلال خدمات توصيل الطعام أو بإخفاء المخدرات في معدات الوقاية الشخصية.

-85 ونظراً إلى التقلب الشديد لمواقع أسواق "الداركنت"، من الصعوبة بمكان تحديد أثر جائحة كوفيد-19 في الاتِّجار بالمخدرات عبر الشبكة الخفية. وتشير بعض التحليلات إلى حدوث زيادة في عمليات شراء كميات صغيرة من القنّب، في حين انخفضت عمليات شراء كميات كبيرة منه. وتشير دراسات أخرى إلى عدم حدوث تغيرات في مبيعات المخدرات عبر الشبكة الخفية، أو تراجع فيها. ويبدو أن هناك توافقاً أكبر في الآراء بشأن الزيادة في توصيل المخدرات بالبريد، مما يشير إلى أن الجائحة ربما تكون قد عجلت باتجاه سائد ينحو إلى أساليب لشراء المخدرات عن بعد أو دون تلامس. ومن الواضح أيضاً أن هناك توسعاً طرأ على سوق أساليب لشراء المخدرات عن بعد أو دون تلامس. ومن الواضح أيضاً أن هناك توسعاً طرأ على سوق كان هذا التوسع قد لا يكون مرتبطاً بالجائحة بحد ذاتها.

رابعا - الاستنتاجات

86- تؤثر زراعة القنَّب وإنتاجه في جميع المناطق. وفي عام 2019، انخفضـــت كميات عشـــبة القنَّب المضبوطة عالمياً بنسبة 7 في المائة، وازدادت كميات راتنج القنَّب المضبوطة بنسبة 7 في المائة.

-87 وعاودت زراعة خشخاش الأفيون الانتعاش على الصعيد العالمي خلال عام 2020، حيث ارتفعت بنسبة 24 في المائة مقارنة بالعام السابق، لتبلغ مساحتها 350 294 هكتاراً. وما زالت المضبوطات العالمية من الأفيون والمورفين غير المشروع تتركّز في أفغانستان والبلدان المجاورة لها، بينما تغطي مضبوطات الهيروين نطاقاً جغرافياً أوسع. أما كمية الهيروين المضبوطة على الصعيد العالمي، التي شهدت اتجاهاً تصاعدياً بين عامي 2014 و 2017، فظلت مستقرة في عام 2019 عند 96 طناً تقريباً.

88- ولأول مرة منذ سنوات، تراجعت المساحة الإجمالية المزروعة بشجيرات الكوكا بنسبة 5 في المائة، لتبلغ 200 234 هكتار تقريباً في عام 2019. واستمرت كمية الكوكايين المضبوطة عالمياً في الازدياد، حيث وصلت إلى 436 1 طناً في عام 2019، بزيادة قدرها 9,6 في المائة مقارنة بالعام السابق.

89 وبلغت كمية المنشطات الأمفيتامينية المضبوطة أعلى مستويات أُبلغ عنها، إذ وصلت إلى 456 طناً في عام 2019. واستمر توسع أسواق الميثامفيتامين العالمية، التي تهيمن عليها أمريكا الشمالية وشرق وجنوب شرق آسيا. كما سُجّلت أعلى مستويات على الإطلاق لكميات الأمفيتامين والمواد من نوع "الإكستاسي" المضبوطة.

90 ولم يتأثر تقريباً إنتاج الأفيونيات وأوراق الكوكا وصنع المخدرات الاصطناعية بجائحة كوفيد-19 في عام 2020. فبعد تعطل قصير في سلسلة الإمداد بالمنتجات المرتبطة بالكوكايين، انتعش الإنتاج بعد فترة وجيزة من تخفيف القيود المفروضة على الحركة بسبب الجائحة.

V.21-09772 30/30